

¹ وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَتِهِ لَيْئَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِيَنْطُرَ بَنَاتِ
الْأَرْضِ، ² قَرَأَهَا شَكِيمُ ابْنِ حَمُورِ الْحَوِّيِّ رَئِيسِ الْأَرْضِ،
وَأَخَذَهَا وَاصْطَلَجَ مَعَهَا وَأَدْلَهَا. ³ وَتَلَقَّتْ نَفْسُهُ بِدِينَةِ ابْنَةِ
يَعْقُوبَ، وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلَاطَفَهَا. ⁴ فَقَالَ شَكِيمُ لِحَمُورِ أَبِيهِ،
خُذْ لِي هَذِهِ الصَّبِيَّةَ زَوْجَةً. ⁵ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ تَجَسَّ دِينَةُ
ابْنَتِهِ. وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ
يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا. ⁶ فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمَ إِلَى يَعْقُوبَ
لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ. ⁷ وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ حِينَ سَمِعُوا.
وَعَصَبَ الرِّجَالُ وَاعْتَاطُوا جِدًّا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي
إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَهَكَذَا لَا يُصْنَعُ. ⁸ وَقَالَ
لَهُمْ حَمُورُ، شَكِيمُ ابْنِي قَدْ تَلَقَّتْ نَفْسُهُ بِبَنَاتِكُمْ.
أَعْطُوهُ إِيَّاهَا زَوْجَةً وَصَاهِرُونَا. نُعْطُوْنَا بَنَاتِكُمْ وَتَأْخُذُونَ
لَكُمْ بَنَاتِنَا. ⁹ وَتَسْكُنُونَ مَعَنَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ قُدَّامَكُمْ.
اسْكُنُوا وَاتَّجِرُوا فِيهَا وَتَمْلِكُوا بِهَا. ¹⁰ ثُمَّ قَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا
وَلِإِخْوَتِهَا، دَعُونِي أَجْزِ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. قَالَتِي تَقُولُونَ
لِي أُعْطِي. ¹¹ كَتَرُوا عَلَيْهِ جِدًّا مَهْرًا وَعَظِيَّةً، فَأَعْطِي كَمَا
تَقُولُونَ لِي. وَأَعْطَوِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً. ¹² فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ
شَكِيمَ وَحَمُورَ أَبَاهُ بِمَكْرٍ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَجَسَّ دِينَةُ
أُخْتِهِمْ، لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ أَنْ تُعْطِيَ أُخْتَنَا
لِرَجُلٍ أَعْلَفَ، لِأَنَّهُ عَارٍ لَنَا. ¹³ غَيَّرَ أُنْتَا يَهَذَا نُوَانِيَكُمْ، إِنْ
صِرْتُمْ مِثْلَنَا بِخَنِينِكُمْ كُلِّ ذَكَرٍ. ¹⁴ نُعْطِيَكُمْ بَنَاتِنَا وَتَأْخُذُ لَنَا
بَنَاتِكُمْ، وَتَسْكُنُ مَعَكُمْ وَتَصِيرُ شَعْبًا وَاحِدًا. ¹⁵ وَإِنْ لَمْ
تَسْمَعُوا لَنَا، أَنْ تَحْتَنِيُوا، تَأْخُذْ ابْنَتَنَا وَنَمْضِي. ¹⁶ فَحَسَنَ
كَلَامُهُمْ فِي عَيْنِي حَمُورَ وَفِي عَيْنِي شَكِيمَ بَنَ
حَمُورَ. ¹⁷ وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الْعُلَامُ أَنْ يَفْعَلَ الْأَمْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ
مَسْرُورًا بِابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَنَاتِ
أَبِيهِ. ¹⁸ فَأَتَى حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنَهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتِهِمَا، وَقَالَ
لِلْأَهْلِ مَدِينَتِهِمَا، ¹⁹ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مُسَالِمُونَ لَنَا. فَلَيْسَ كُنُوتُوا
فِي الْأَرْضِ وَبَنَجِرُوا فِيهَا. وَهُوَذَا الْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرْقَيْنِ
أَمَامَهُمْ. تَأْخُذْ لَنَا بَنَاتِهِمْ زُوجَاتٍ وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا. ²⁰ غَيْرَ أَنَّهُ
يَهَذَا فَقَطُ بُوَانِيَا الْقَوْمِ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِتَصِيرَ شَعْبًا
وَاحِدًا، بِخَنِينَا كُلِّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ مَخْنُوتُونَ. ²¹ أَلَا تَكُونُ
مَوَاشِيهِمْ وَمُقْتَنَاهُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا. نُوَانِيهِمْ فَقَطُ
فَيَسْكُنُونَ مَعَنَا. ²² فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَيْهِ جَمِيعُ
الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ. وَاخْتَنَنَ كُلُّ ذَكَرٍ كُلَّ
الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ. ²³ فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِذْ
كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ ابْنَتِي يَعْقُوبَ، سَمِعُونَ وَلَاوِيَّ أَخَوِي
دِينَةَ، أَخَذَا كُلَّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَأَتَا عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتْلًا

كُلَّ ذَكَرٍ. ²⁶ وَقَتْلًا حُمُورَ وَشَكِيمَ ابْنِهِ يَحْدُ السَّيْفِ، وَأَخَذًا
 دِينَةً مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا. ²⁷ ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى
 الْقَتْلَى وَتَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لِأَنَّهُمْ بَجَسُوا أَحْتَهُمْ. ²⁸ عَتَمَهُمْ
 وَتَفَرَّهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ
 أَخَذُوهُ. ²⁹ وَسَبَّوْا وَتَهَبُوا كُلَّ تَرَوْتِهِمْ وَكُلَّ أَطْقَالِهِمْ
 وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ. ³⁰ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِيَسْمَعُونَ
 وَلَاوِي، كَذَرْتُمَانِي بِتَكْرِيهِكُمَا إِبَائِي عِنْدَ سُكَّانِ الْأَرْضِ
 الْكَتْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ، وَأَنَا تَفَرُّ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ
 وَيَضْرِبُونَنِي، فَأَيُّدُ أَنَا وَبَيْتِي. ³¹ فَقَالَا، أَتَطْلِرَ رَأْيِنَا بِفَعْلٍ
 بِأَحْنَتِنَا.